Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت وقد زوت ما بين حاجبيها :

ـــ ما الذى جعلك تحسبنى باريسية ؟ آه .. مشيتى من غير شك . حسبنى كثير من الناس باريسية بسبب مشيتى .. إننى لا أحب أن أكون باريسية .. إننى هولندية .

ـــ من أمستردام ؟

ـــ من هارلم .

ـــ مدينة الأزهار ! إنك أروع زهرة فيها بلا جدال .

فتهلل وجهها فى براءة ، وقالت وهى ترنو إلى بعينيها الساحرتين :

ـــ ما الذى جاء بك إلى هنا ؟

أحسست سحابة الكدر تعود لتنتشر فى صدرى ، وقلت فى صوت فيه رنة أسى :

ـــ جئت لزيارة صديقة .

فقالت وهى تنظر إلى ، وعلى شفتيها ابتسامة :

ـــ لعلك وجدت فى زيارتها سعادة لقلبك .

فقلت فى سخرية :

ـــ وجدت إحدى الراحتين .

ـــ ماذا وجدت ؟

ـــ اليأس المرير .

ـــ لماذا ؟

ـــ خطبت ، فانقطع بذلك كل ما كان بيننا .

وسكت ، فساد الصمت بيننا ، ونظرت من خلل النافذة المجاورة ، فرأيت المزارع النضرة مترامية على مدى البصر ، وطواحين الهواء متناثرة هنا